تحت ظل الخيار في روضة قد ازهلتني عن روضة المقياس
يالها فرصة انتزاه تقضت بين اغصان بانها والآس
دمت في عزة ورفعة قدر بهجة الوقت نخبة الاكياس
في رشيد ترى لكل رشيد امة قانتا لرب الناس
زنجي من رضاك دعوة خير لسرور يا طاهر الانفاس

وهذه قصيدة من انشا المرحوم الفاضل الشيخ ابراهيم الجارم مدحة في المرحوم الفاضل الشيخ سرور الزواوي المذكور مقابلة للقصيدة المذكورة اعلاه من بحرها وقافيتها رحمهما الله وصب عليهما سحائب الرحمة والرضوان

انسيم الرياض حول الآس ما زجته ربا الحبيب المواسي
ام غصون قد رنحتها شمال فهي نشوى من طيب الانفاس
ام ورود البشير بالنجح من فك اسير الهوى من الوسواس
ام غزال عزي بلحظيه لبي بعد هجر اطال منه نعاسي
ام هي الدرة اليتيمة وافت من سرور تضيء في الاغلاس
بسطور تسلسلت كعذار في بياض لخد احور عاس
نفثت في العقول سحرا وجادت فوق ما جادت الطلا في الكاس
نظمت من بلاغة ومعان مثل نظم العقود للاعراس
وثمار

وثمار الصدور ما اجتنيه من سطور فيها شفا الناس ٢٨
كم تذكرت عندها من عهود للتلاقي ولم اكن بالناسي
يالها من رسالة قد تجلت وتحلت بحلية العباس
بنت فكرات تزف لدينا تتهادى بقدها المياس
نمقتها انامل تفتق الاسـ ـوار والزهر في رياض اقتباس
للامام الذي تسامى فخارا روض اهل النهى بغير التباس
اشرقت شمس فضله لا توارت عينها عن عياننا بانتكاس
لم ينافش لدى التقدم الا وانثنى بالعجاب في القرطاس
هو روحي وراحتي وسروري ولروحي نعم الطبيب الآسي
يا امام الهدى وفي كل فن لك باع يرى مكين الاساس
ان عزمي والقلب في قيد حصر واشتياقي يثني اليك مراسي
لك مني عهد بود مكين لم ينسه مدا الزمان تناسي
قد ذممت الزمان اذ ضن عني باجتماع في روضة الايناس
ولئن راعني الزمان ببين وضربت الاخماس في الاسداس
فعسى الله ان يعيد اجتماعا في امان من كل شر وباس
سيدي سمعا مديح محب عارض النيرين بالاهواس
واليك العذرا ابنت هموم رهمتني بكل احمر قاسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)